

# المبادرات الشبابية في اليمن

مشاريع طموحة وواقع صعب

عاصم العشاري



يلعب الشباب المبادر دوراً هاماً ومحورياً في المجتمع المدني ويعد محل اهتمام لمعظم الأنشطة والمشاريع التي تنفذها المؤسسات والمنظمات المحلية او الدولية، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتمام غير مسبوق في العمل مع الشباب، افراداً ومجموعات، وقد نتج عن ذلك اكتساب الشباب بعض القدرات التي ساهمت في تحفيزهم للعمل الطوعي بصورة مختلفة ومن ضمنها المبادرات الشبابية، وبغض النظر عن الدور الحكومي المفقود إلا ان هذه الحالة قد هيأت بيئة مناسبة استطاع من خلالها الكثير من الشباب إنشاء مبادراتهم الخاصة والتوسع في الأنشطة الاجتماعية المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي وعززوا من تواجدهم ضمن المحافل الدولية بجهود طوعية وذاتية استطاعوا من خلالها التعبير عن انجازاتهم الخاصة وتقديم انفسهم كنماذج ناجحة للقيادات الشابة في المجتمع.

تكتسب المبادرات الشبابية أهميتها من كونها توفر حاضنة لكياناتهم ومنتفس يعمل الشاب من خلالها على ترجمة افكاره وتوجهاته الى نشاطات ينفذها مع مجموعة من الشباب يتشارك معهم تلك الأهداف والتوجهات من منطلق إيمانهم بها وبضرورة العمل عليها بدافع ذاتي وطوعي.

يعتقد الشباب ان للمبادرات الشبابية مقومات معنوية تفتقدها الكثير من المؤسسات والمنظمات المجتمعية ولعل أبرزها تلك الروح المبادرة والطوعية المندفعة بصدق لإنجاز الأهداف بعيدا عن الحسابات والاعتبارات المؤسسية لبعض المنظمات وفي لقاءات ومناسبات عديدة عبرت مجموعات شبابية عن عدد من التساؤلات التي نسعى من خلال هذا الموجز الى تحليلها وفهم المشكلات التي قد تعترض عمل المبادرات الشبابية. والتعرف على طبيعة الدور الذي تلعبه المبادرات الشبابية في المجتمع وانعكاس ذلك على أنفسهم، وكيف يمكن توظيف طاقات الشباب بشكل أمثل يخدم التنمية ويساعد في تطوير قدراتهم واستنباط الفرص التي من الممكن استثمارها لخلق واقع أفضل يعمل فيه الجميع بروح مسؤولة وشفافة.

يصدر موجز السياسات هذا ضمن مشروع إعداد الأوراق السياسية الممول من برنامج الديمقراطية في الشرق الاوسط (POMED).

## ما هي الدوافع التي أدت إلى إنشاء المبادرات الشبابية؟

يرى المشاركون في حلقات النقاش المركزة من الشباب المنخرطين والنشطين في المبادرات الشبابية بأن هنالك دوافع عدة ساهمت في إنشاء مبادراتهم مع الاعتقاد بأن للمرحلة العمرية وظروفها أثر كبير للدفع بهم الى البحث عن فرص لبثبتوا من خلالها قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وترجمتها إلى أعمال يستفيد منها المجتمع أو تساهم في تعزيز معارفهم ويمكن تناولها في جزئيتين:

### الأولى : دوافع داخلية:

ترتبط بشكل أساسي بالطبيعة البشرية والفطرية والتي تعبر عنها مجموعة من الصفات الخُلقية وتتمثل في الدوافع الانسانية التي يعتقد المشاركون أنها الدافع الأكبر لإنشاء عدد كبير من المبادرات المهتمة بالجانب الخيري والإغاثي ومن أهم أنشطتها توزيع السلال الغذائية في المناطق المتضررة من الحروب والصراعات المسلحة أو في المناسبات الدينية ( يزدهر نشاطها خلال شهر رمضان المبارك) وهذا يفسر العدد الكبير للمبادرات التي تعمل في هذا الجانب وندرة المبادرات النوعية. أحيانا يكون للغرائز الفطرية علاقة في إنشاء عدد من المبادرات التي يحقق من ورائها المبادرون اهداف أهداف خاصة تتعلق برغبتهم في وضع بصمة في سيرته الشخصية او رغبتهم في تقديرهم لذواتهم اوتقدير المجتمع لهم من خلال الأنشطة الخدمية التي ينفذونها .

### ثانيا : دوافع خارجية:

حاجة المجتمع تحت ظرف معين لوجود مبادرات طوعية تساعد في احتواء ذلك الظرف أو المساهمة في التقليل من أثر المخاطر التي يعاني منها المجتمع ( كما هو حاصل اثناء الحروب) وهنا يبادر عدد كبير من الشباب الى العمل تحت عناوين تعبر عن مجال عملها لتسهل من تفاعل وتفاهم الاطراف المختلفة ضمن سياق المهمة. وبالتزامن مع حالة الصراع المسلح التي تعيشها اليمن خلال مايقارب العامين نشأت أعداد كبيرة من المبادرات التي نشطت بشكل أكبر في عمليات الإغاثة الإنسانية كتوزيع المساعدات على المتضررين من الصراع وإيواء النازحين وغيرها من التدخلات التي ساهمت في التخفيف من معاناة الفئات المستهدفة.

من جهة أخرى يرى الشباب أن كثيرا من منظمات المجتمع المدني تستغل جهودهم وطاقاتهم عند العمل أو التطوع في برامجها ويدفعهم ذلك الى البدء بتكوين مبادرات تمنحهم نوعا من الاستقلالية وتضفي على تعاملهم مع تلك المنظمات طابع من الندية في التعامل وتحقق مصالح مشتركة للطرفين.

تنشأ الكثير من المبادرات كنتيجة للمشاركة التي تنفذها بعض المنظمات الدولية والتي تستهدف مجموعات شبابية وقد تكون تلك المبادرات كجزء من متطلبات تلك المشاريع او كنتيجة للعلاقات التي نشأت بين مجموعة من الشباب والتي يحاولون من خلالها الحفاظ على تلك العلاقة عبر مبادرة تحقق بعض الأهداف المشتركة لهم.

## التحديات والإحتياجات التي تواجه المبادرات الشبابية

تواجه المبادرات الشبابية تحديات عدة ومعوقات تعترض سير برامجها وربما تتسبب في أحيان كثيرة الى توقف نشاطها، وتختلف هذه التحديات من حيث المصدر والتأثير من مبادرة الى اخرى وعادة مايتكرر وجود اكثر من تحدي تواجهه المبادرة ذاتها. وهذه التحديات وبالرجوع الى ما طرحه المشاركون في حلقات النقاش سنجد ان معظمها ناتج عن اختلالات تنظيمية وقصور في قدرات الفريق وامكانياته الشخصية أو من البيئة المحيطة بالمبادرة ولعل أهمها كالتالي:

### أولاً: التحديات المتعلقة بالبيئة الداخلية للمبادرة:

هنا تتركز مجموعة من الاشكاليات المتعلقة بشكل أساسي بالبنية التنظيمية لهيكل المبادرة على الرغم انه ليس بالضرورة وجود هيكل تنظيمي رسمي إلا أن الكثير من المبادرات تهتم بوجود توصيف للوظائف والمهام التي يتولاها الأعضاء المنتمين للمبادرة بالإضافة الى أن بعض المبادرات لا تتمكن من صياغة أهداف واضحة وإعداد خطط تفصيلية توضح المهام المتعلقة بكل فرد من أفراد المبادرة ولقد شكى العديد من الشباب المشاركين في حلقات النقاش من تلك الاشكالية ووصفوها بالشبابية وغياب الآليات الموضحة لحدود عملهم ونطاق تدخلاتهم الممكنة.

ضعف المهارات القيادية او الإدارية تعيق الشباب من ادارة انشطتهم بكفاءة وتتسبب بظهور خلافات وحالة من العشوائية وعدم الإنسجام بين أعضاء المبادرة، وأهم مصدر لذلك الضعف يعود لغياب برامج التأهيل المناسبة التي تساعد في إعداد القيادات الشابة حتى في مناهج التعليم الاساسي أو الجامعي أو عبر المراكز الخاصة التي تعمل بشكل محدود في مجال تدريب المهارات القيادية وبشكل سطحي. ومن ناحية أخرى هنالك شعور بعدم الثقة بالجهات الممولة او المنظمات المجتمعية التي يعمل معها الشباب بسبب غياب الشفافية واستغلال طاقتهم دون مقابل وتحت عباءة العمل الطوعي والخدمة المجتمعية في الوقت الذي يجني اصحاب تلك المنظمات عوائد مالية جراء تنفيذ تلك المشاريع ، وفي نفس الوقت يعتقد الشباب ان من مسببات ذلك الاستغلال هو غياب الإطار القانوني الذي يمكنهم من العمل دون الاستعانة بتلك المؤسسات التي تعمل كقناة تواصل بين المانح والمبادرة.

### ثانياً: التحديات المتعلقة بالبيئة الخارجية (المحيطة) للمبادرة:

يعد الحصول على الدعم اللازم لتمويل المشاريع التي تنفذها المبادرات الهاجس الأول والتحدي الأكبر لأي مبادرة خصوصا مع تلك حديثة النشأة إلا أن الشباب يعتقد بأن التحدي الأهم هو القصور الموجود في وعي المجتمع بأهمية العمل الطوعي وثقافة الخدمة المجتمعية التي يجهلها الكثير من العامة كما أن غياب تلك العناوين عن المناهج التعليمية وعدم التركيز على النشاطات التعليمية التي تحفز النشء على أهمية المبادرة وتنمية روح العمل المجتمعي يعد سببا في غياب تلك الثقافة عن مجتمعاتنا المحلية وقد يقف المجتمع عائقا امام تنفيذ بعض النشاطات بحسب التجارب التي استعرضها عدد من أصحاب المبادرات والعاملين فيها.

ومع ظهور بعض النماذج الفاشلة للمبادرات المؤقتة تنقلص فرص الحصول على الدعم ويتطلب من أصحاب المبادرات الحقيقية قدرات أكبر وأساليب مقنعة أكثر لإقناع الداعمين بجدوى تلك الأعمال وضمان تنفيذها بشكل ناجح.

توفر بعض المنظمات المحلية أماكن للمبادرات من أجل تنفيذ بعض النشاطات وتوفير مساحة للاجتماع بأعضاء المبادرة إلا أنها في الوقت نفسه لا توفر الخصوصية اللازمة التي يحتاجها الشباب لإدارة ومناقشة أعماله وتظل حالات نادرة غير متوفرة لجميع المبادرات وغير كافية في الوقت نفسه، كما أنها تظل متوفرة لأوقات محدودة يشعر الشباب بحرج من الجهات المستضيفة وكأنهم متطفلون على تلك الجهات بحسب ما ذكره أحد الشباب.

يرى الشباب بأن الحكومة والمؤسسات التابعة لها لا تبذل أي جهود تذكر تجاه رعاية أنشطتهم و حتى تقديم التسهيلات الممكنة لتنفيذ مشاريعهم، حتى تلك المؤسسات المخصصة لدعم الشباب يذكر المشاركون تجارب غير ناجحة ومحاولات فاشلة للحصول على دعمها. وهنا تبرز الحاجة الملحة لمراجعة السياسات والإجراءات الحكومية التي تتعلق بالشباب من أجل تفعيل ما ترصده الموازنة العامة لدوايين الوزارات من دعم يمكن للشباب الاستفادة منه وتوجيهه بشكل رشيد يحقق الفائدة المرجوة. وإذا كان للتوجهات السياسية المختلفة للقائمين على تلك المؤسسات الدور الأبرز في تعطيل الدعم أو توجيهه الى جهات تخدم جماعة أو حزب ما فإن عليهم مراجعة ذلك السلوك حتى لا تتعزز ثقافة الإقصاء التي تكرسها أفعال النخب السياسية المسيطرة. المبادرات التي تنشأ نتيجة لمشاريع بعض المنظمات المانحة تظل أسيرة للدعم الشحيح الذي تقدمه تلك المنظمات وتعمل في إطار أهدافها ولكن سرعان ما تظهر الخلافات داخل المبادرة بسبب انعدام الثقة بالداعم والشعور بانهم مستغلين من قبل تلك الجهات إضافة الى ما يعانيه الشباب في هذا الإطار من نظرة المجتمع وبحسب الثقافة السائدة لدى البعض بأن العمل مع تلك المنظمات يعد نوع من العمالة والارتزاق وينشأ شعور لدى الشباب بأن المجتمع يقلل من تقدير جهودهم واعتبارهم أداة لتنفيذ اجندات خارجية يحصلون منها على اموال ومصالح غير وطنية.

وبالنظر الى الوضع العام للبلد وما خلفته حالة الحرب والصراع المسلح الممتد لأكثر من عامين قد ألقى بظلاله على مجمل التحديات المذكورة سابقا وفاقم من آثارها وخلف أجواء غير آمنة للعمل الميداني وحتى على تلك المبادرات التي تنشأ على مواقع الإعلام والتواصل الاجتماعي. ويظل الشباب المبادرون مشتتين بين سلطة الأمر الواقع التي تفرضها المجموعات المسلحة على مناطق جغرافية معينة وبين القوانين واللوائح الرسمية المجمدة بفعل هذا الصراع.

### ما الجدوى التي يتوقعها الشباب من مبادراتهم ؟

يتوقع الشباب من خلال انخراطهم في العمل الطوعي وما يقدمونه من مبادرات مجتمعية الشعور بالتقدير من قبل المجتمعات المحلية والفئات المستهدفة لأنشطتهم وإمكانية اسهامهم في خلق وعي مجتمعي بأهمية العمل الطوعي كضرورة ملحة لتفعيل دور المجتمعات ومكوناتها.

ومن ناحية أخرى يرى الشباب أن القيام بالأعمال الإنسانية والأنشطة الطوعية الهادفة تشعر الشباب برضى عن النفس وتكسبه ثقة بقدرته على التأثير في المجتمع وتعزز من خبراته العملية خصوصا لو انسجمت مع الانشطة التي يبادر بتنفيذها.

## ما الذي يحفز الشباب للعمل ضمن المبادرات ؟

كان من المهم التعرف على ما يحفز الشباب للإنخراط في العمل الطوعي وضمن مبادرات يعلم الشباب مسبقاً أن إمكانية الحصول على تمويل كافية لتغطية احتياجاتهم الأساسية أمراً ليس بالسهل خصوصاً مع ما أفرزته الأزمة الأخيرة والصراع المسلح الذي فاقم من تلك التحديات والصعوبات المحتملة التي قد تعترضهم وقد طرح الشباب الكثير من النقاط في هذه الجزئية ويمكن تجزئتها الى جزئين :

### - محفزات داخلية

عند الشعور بتقدير المجتمع للأعمال المنجزة من قبل المبادرات وردة الفعل الإيجابية للفئات المستهدفة يتحفز الشباب للاستمرار بتقديم وتنفيذ مبادراتهم برضى وتفانٍ ويرتبط ذلك الشعور بمحفز آخر يتعلق بالقيم والمبادئ التي يؤمن بها الشاب ويسعى لتحقيقها.

التنوع في الخبرات والمهارات لدى الفريق يولد لدى الشباب شعور بالقدرة على التميز والمنافسة لإثبات الذات امام المبادرات الأخرى بشكل إيجابي يساهم في استمرارية أعمالهم ونشاطاتهم كذلك انسجام الفريق والتواصل الجيد بين أعضائه من العوامل المساعدة على تحفيز الشباب للاستمرار.

قصص النجاح التي تحققها المبادرة والأثر الذي تحدثه في روح الفريق يحفزهم للمحافظة على تلك الانجازات والسعي لتطوير ادائهم واستدامة مشاريعهم، كما أن الرحلات الترفيهية لها مفعولها الخاص لتجديد العلاقات المتهاككة بين الفريق وتبعث طاقات متجددة تساعدهم على تطوير التواصل البيني داخل المبادرة.

### - محفزات خارجية

تعد الشخصيات الملهمة والناجحة من العوامل التي تحفز الشباب للعمل والمبادرة في الاعمال الخيرية والأنشطة المجتمعية الهادفة، بناء علاقات جديدة والتعرف على أشخاص مؤثرين والتوسع في عملية التواصل البناءة مع المبادرات الأخرى من المحفزات التي يرى الشباب بأنها تحمسهم للاستمرار والخوض في مشاريع ونشاطات متجددة.

التكريم والتقدير للأعمال التطوعية لها وقع كبير في النفس ولها تأثير عميق على أعضاء المبادرات، كما أنها تشعرهم بنوع من الامتنان الذي يقابلهم به المجتمع وبلا شك فإنها تحملهم مسؤولية أخرى أكثر أهمية بالنسبة لهم.

## التوصيات المقترحة من الشباب

لقد دار الكثير من النقاش داخل الحلقات البؤرية حول الحلول الممكنة والمنطقية التي من الممكن أن تساعد على مواجهة التحديات المذكورة سابقاً والتخفيف من مدى تأثيرها على الشباب وما يمكن للجهات ذات العلاقة أو التي لها صلة بأعمال المبادرات الإسهام به ومن تلك الجهات التي تحدث عنها الشباب الجهات الحكومية ووزارة الشباب على وجه التحديد والمجالس المحلية كجهات رقابية تمثل المجتمع ويمتلك مسؤوليتها مهام ممكن أن تساعد الشباب في تنفيذ أعمالهم وتحسين البيئة التي يعملوا بداخلها، تأتي المنظمات الدولية ثانياً كجهات مانحة استطاعت في السنوات الأخيرة من تولي أدوار مهمة في مجال تأهيل الشباب ودعم المشاريع التي تستهدف الشباب في مجالات عدة منها التمكين الاقتصادي وبناء القدرات بما فيها دعم مؤسسات المجتمع المدني من تنفيذ مشاريعها التنموية خصوصاً مع غياب دور الحكومة في هذا الجانب الذي اعطى لها مساحة أكبر للعمل من خلالها، الشباب أيضاً يخاطب ذاته بمجموعة.

### للحكومة ومنها وزارة الشباب:

- على وزارة الشباب أن تتحمل مسؤوليتها في دعم الشباب والعمل على تطوير استراتيجيتها بما يتناسب مع تطورات الأوضاع الحالية، ومراجعة السياسات والإجراءات المتعلقة بالشباب، ودعم المبادرات الشبابية التي توفر إطار منظم يمكن التعاطي معه والعمل على وضع آليات ومعايير واضحة ومعقولة لتمكينهم من الدعم المفترض تخصيصه من الميزانية المتوفرة في صندوق النشء .
- فتح قنوات تواصل سلسة وبعيدة عن البيروقراطية التي تخلق حاجز عند الشباب اثناء محاولتهم التواصل مع الجهات الرسمية كما ان المساعدة في توفير المختصين والخبراء في جانب المشاريع الشبابية وعمل المبادرات وتقديم الإستشارات الممكنة لهم يعد حافزاً للشباب لا يقل اهمية عن الدعم المادي.(انشاء هيئة استشارية للمبادرات).
- ضمان تفعيل الدعم المجتمعي المتوفر في الدوائر المالية للجهات الحكومية ذات الصلة والذي تنظم عملية صرفه اللوائح الداخلية وبحسب القانون الساري.
- توفير حاضنة للشباب أو أماكن مناسبة يمكن للشباب أن يدير إجتماعاته والتهيئة للأنشطة الخاصة به وفي هذا الجانب على الحكومة إعادة تأهيل بيوت الشباب المتوفرة في بعض المحافظات وتوسعتها وتسهيل الإجراءات المنظمةة لاستغلالها.
- تبني برامج التوعية لتثقيف المجتمع حول أهمية العمل الطوعي والخدمة المجتمعية مع ضرورة ادراجها ضمن المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية لخلق جيل واعي بمسؤولياته تجاه المجتمع قادر على المساهمة في بناءه.
- تبني برامج التأهيل والتدريب لتمكين الشباب من كسب المهارات المطلوبة لإدارة مشاريعهم وتعزيز مهاراتهم القيادية.
- ان تتوفر لدى الوزارة قاعدة بيانات واضحة للمبادرات النشطة وتحديد مجال عملها ونطاقها الجغرافي مع إمكانية القيام بعمليات التنسيق بين المبادرات التي تتشارك مساحة واحدة وتوفير الجهد المبذول حتى لا تتكرر بعض الانشطة مع نفس الفئة المستهدفة.
- إنتاج نشرة تجمع أخبار المبادرات ومختلف الأنشطة التي تنفذها واستعراض قصص النجاح المتوفرة من خلال عملها.



## لمنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية:

هنالك إمكانية لإستثمار الدعم المقدم من المانحين للمنظمات المحلية لكي تعمل بشكل أكثر تركيزاً على بناء القدرات التنظيمية وتأهيل افراد المبادرات على المهارات اللازمة لإدارة مبادراتهم بشكل أكثر كفاءة ومن خلال بعض المشاريع المنفذة في هذا الجانب استطاعت كثير من المبادرات من تطوير اطارها المؤسسي لتتحول الى مؤسسات مجتمع مدني تعمل مهنية وبنجاح ملحوظ.

- ضمن مشاريع المنظمات المحلية يمكن أن تتكفل هذه المنظمات بتوفير خبراء وإستشاريين للمبادرات الناشئة بحكم الخبرات المتوفرة لدى تلك المنظمات وفي إطار ماهو ممكن تعمل بعض المنظمات على توفير حاضنات للمبادرات الشبابية ولكنها تظل مساهمات معدودة لعدد من المنظمات والمطلوب هنا زيادة عدد المساهمين.

- تبني حملات توعية مكثفة ترفع من وعي المجتمع بأهمية العمل الطوعي وعمل المبادرات.

- للمنظمات الدولية المانحة دور كبير في دعم المبادرات الشبابية بل ان عدداً كبير من المبادرات الموجودة في الساحة الان كان نتيجة للمشاريع المنفذة من قبل تلك المنظمات وعليها ان توسع من المشاريع التي تستهدف من خلالها المبادرات والمجموعات الشبابية المتنوعة لزيادة المستفيدين مع ضرورة التأكد من وضع معايير غير معقدة تراعي ظروف الفئات المستهدفة ووضعها الحالي في اطار حالة الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين.

## للشباب المبادرين:

- البحث عن مصادر أخرى لدعم المبادرات وبناء علاقات جديدة مع أطراف مؤثرة ومهتمة بمجال عملهم مثل القطاع الخاص الى جانب منظمات المجتمع المدني الفاعلة والتي من الممكن ان تتشارك معهم المنح التمويلية لمشاريعها لقاء الخدمات المقدمة منهم.

- خلق ثقافة العمل التطوعي داخل المبادرة نفسها قبل الخروج لتوعية المجتمع والعمل مع اطرافه.

- تطوير آلية التواصل مع المبادرات الشبابية العاملة في نفس المجال والإطار الجغرافي والعمل على بناء علاقات جيدة وقنوات تواصل ممكنة مع الاطراف او الجهات المسيطرة " الباسطين على الأرض " لتسهيل تنفيذ أعمالهم وضمان عدم اعاققتها والتنسيق الجيد مع تلك الجهات.

- على المبادرة أن تعمل على تطوير مهاراتها بشكل ذاتي واستثمار الفرص المتاحة التي تقدمها بعض المنظمات في مجال بناء القدرات او حتى في توفير بعض الامكانيات المساعدة لهم.

- بناء شبكة علاقات مع جميع الاطراف ذات العلاقة سواء الحكومية او المنظمات المجتمعية او القطاع الخاص او حتى المبادرات الشبابية لتوسيع قاعدة المشاركة وتبادل الفرص الممكنة واستثمارها بشكل اكثر فعالية. من خلال التسويق الجيد للمهارات والخبرات التي تتميز بها المبادرة.



## حول الكاتب

### عاصم عبدالقوي العشاري

طالب ماجستير علوم سياسية، يعمل حالياً في مجال إعداد اوراق السياسات العامة والابحاث السياسية لعدد من المنظمات الدولية (سيفرولد، مشروع الديمقراطية في الشرق الاوسط - اوكسفام) كما يعمل في ادارة واعداد المشاريع والبرامج التدريبية الخاصة بتأهيل الشباب في الجانب السياسي والحقوقى سابقاً عمل كاستشاري مع الوكالة الامريكية (USAID) قطاع الشباب ضمن مشروع استجابة (RGP) وعضو في الفريق الاكاديمي لمشروع بوصله الناخب (Oxfam Noveb) مدرب في الانظمة السياسية والانتخابية.



**Resonate! Yemen**  
Learn. Engage. Contribute.

## حول رنين اليمن

رنين! اليمن هي مجموعة من الشباب اليمني المتحمس المشارك في إحداث أكبر قدر من التأثير في إيصال أفكارهم وآرائهم لاستقطابها على المستويين الوطني والدولي، حددت مهمة المؤسسة في إيصال أفكار وآراء الشباب إلى ساحات صياغة السياسات العامة في اليمن ودعم المشاريع الشبابية ذات الأهمية الوطنية والدولية.

- 📍 Sana'a, Yemen - Hadda Street  
Al-Misbahi Intersection - Section
- 📞 16155
- ☎ +967 1 454 416
- 📠 +967 1 454 417
- ✉ info@resonateyemen.org
- 🌐 resonateyemen.org

## حول مشروع

## الديمقراطية في الشرق الأوسط



”تتجلى الديمقراطية بشكل مختلف في كل بلد تمارس فيه“ مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط (POMED) منظمة غير ربحية وغير حزبية تركز جهودها لدراسة كيفية تمكين الديمقراطيات الحقيقية في الشرق الأوسط وتمكين الولايات المتحدة في دعم هذه العملية على أفضل وجه.

Project on Middle East Democracy (POMED)  
1611 Connecticut Ave NW, Suite 300 Wash-  
ington, DC 20009  
Tel.: +1 202-828-9660  
Website: www.pomed.org

## الإصدارات السابقة





Resonate! Yemen is an excited group of Yemen's youth participating in causing a maximum effect in the probability of absorption of their thoughts and ideas nationally and internationally.

Resonate! initiative to contribute to building sustainable policies in Yemen that take into consideration the input of Yemeni youth as major stakeholders in policy design and implementation.

- Sana'a, Yemen - Hadda Street  
Al-Misbahi Intersection - Section
- 16155
- +967 1 454 416
- +967 1 454 417
- info@resonateyemen.org
- resonateyemen.org



The Project on the Middle East Democracy (POMED) is a non-partisan, non-profit organization dedicated to the study of how to enable real democracies in the Middle East and enable the United States in supporting this process to the best.

Project on Middle East Democracy (POMED)  
1611 Connecticut Ave NW, Suite 300 Wash-  
ington, DC 20009  
Tel.: +1 202-828-9660  
Website: www.pomed.org

## Releases Previous



## THE AUTHOR

### Asem Abdulqawi Al-Oshari

Master student of political science University of Sana'a, Recently he is working in the development of public policy and political research for a number of international organizations such as (Saferworld \_ POMED - Oxfam).

He works in management and preparation of projects and development programs for youth in the framework of the programs implemented by international and local civil society organizations.

Previously he worked as a consultant with the US Agency (USAID) project within the youth sector response (RGP) and a member of the academic team for the Compass voter (Oxfam Noveb) he is trainer in the field of political and electoral systems

## Recommendations to the Youth Initiators

- To search for different sources of support for their initiatives and build new relationships with effectual parties concerned in their field of work such as the private sector and effective civil society organizations which may share financing grants for the initiatives' projects against their services.  
To enhance the voluntary work culture in the initiative itself before going to enlighten the community and work with its components.
- To improve the mechanisms of communication with other youth initiatives working in the same field and region and build good relationships and possible communication channels and coordination with the dominating parties and entities which control the regions in order to facilitate the implementation of the initiatives' activities and ensure elimination of any possible obstacles.
- The initiative should work to develop its skills and invest the possible opportunities provided by some organizations in the field of building capacities or even providing some assisting materials.
- To develop a network of relationships with all stakeholders (government, community and private sector entities or other youth initiatives) to extend the base of participation, exchange the possible opportunities and invest them more effectively. This can be done through good marketing for the skills and experiences which distinguish the respective initiative.

- The Ministry of Youths should have a clear database for the active initiatives showing their fields of work and geographical regions. It is also possible to coordinate between the initiatives which share the same region to save efforts duplicated in some activities for same targeted groups of people.
- To produce a bulletin dedicated to collect and publish the news of various initiatives and their activities and highlight their success stories.

## Recommendation to Local and International Civil Society Organizations

- There is a possibility to use the support provided by donors to the local organizations for working in a more concentrative manner in building the initiatives' organizational capacities and qualifying their members in order to enable them manage their initiatives more efficiently. Through similar training projects, many initiatives were able to develop their organizational frameworks and they were converted into civil society organizations working professionally and successfully.
- The local organizations may undertake (among their projects) the provision of experts and consultants to the emerging initiatives based on these organizations' experience. Also, they may provide incubators for youth initiatives as far as possible. Some organizations already provide such support but they are limited contributions. It is required to increase the number of contributors.
- To adopt extensive campaigns to raise the community's awareness on importance of voluntary and initiative works.
- The donating international organizations have a significant role in supporting youth initiatives. Actually, many of the existent initiatives on ground have been resulted from the projects of those organizations. Thus, they should extend such projects which target various initiatives and youth groups in order to increase the beneficiaries. However, it is necessary to develop uncomplicated criteria for the participants in order to consider the circumstances of targeted groups and their conditions under the present war lasted for more than two years.

## Recommendations Proposed by Youths:

There were long arguments in the focus discussion sessions on the possible and logical solutions and recommendations to encounter the aforementioned challenges and relieve the related impacts on the youths. The discussions also referred to the contributions of stakeholders including the government's entities; namely the Ministry of Youths and local authorities which are oversight entities and their duties can assist the youths in performing their activities and improve the environment in which they work. The international organizations come on the second category of important entities which are able to provide grants and undertake significant roles in training the youths and supporting various projects which target them. Those projects may include economic empowerment, capacity building and supporting the civil society organizations in implementation of development projects especially with absence of the government's role, which gave them a wider scope to work. The youths also gave recommendations to themselves. These recommendations are classified under the following perspectives:

### Recommendations to the Government Including Ministry of Youths

- The Ministry of Youths must bear its responsibilities towards the youths by developing its strategy and reviewing its policies and procedures in order to correspond to current developments and support the youth initiatives with systematic frameworks as well as to set up clear and reasonable mechanisms and criteria that enable the initiatives get financial support which is supposed to be allocated from the Youth Fund.
- To open smooth channels of communication rather than bureaucratic procedures which make barriers for youths in their attempts to communicate with official entities. This can be done by provision of specialists and consultants in youth projects and initiatives in order to provide them with possible consultations (foundation of advisory commission for the initiatives). This is not less important than provision of financial support.
- To activate the community support allocations of government's relevant entities. The payment of such allocations is regulated by their internal bylaws and the laws in force.
- To provide an incubator for the youths or appropriate venues to allow them hold their meetings and prepare for their activities. In this regard, the government has to rehabilitate and extend the youth houses available in some governorates and facilitate the process to use such houses.
- To adopt cultural awareness programs on importance of voluntary works and community service and to incorporate these topics in the primary education curricula in order to raise a generation that is aware of its responsibilities towards the society and able to contribute to its welfare.
- To adopt qualification and training programs for youths to enable them acquire the skills required to manage their projects and enhance their leadership skills.

## What is the benefit expected by youths from their initiatives?

It was significant to know the incentives that lead the youths to participate in voluntary works and initiatives while they already know that it is not easy to obtain sufficient funds to cover their essential requirements particularly with the outcomes of the recent crisis and armed conflict that aggravated their challenges and difficulties. The youths gave many points for this aspect that can be divided into the following two parts:

### Internal Incentives:

When the youths feel the community's appreciation to their achieved works and the positive feedback of targeted people, they are urged to pursue their initiatives with pleasure and dedication. That feeling is linked to other incentives related to the values and principles which the youths embrace and seek to achieve.

The diversity of experiences and skills of the team members make them feel that they have the capacity to excel and compete to prove their superiority to other initiatives in positive manners that contribute to continue their works and activities. Further, the concord of the team members and their good communication are among the factors that encourage them to continue their initiative.

The success stories achieved by an initiative and its impacts on the team spirit encourage them to maintain such achievements and seek to develop their performance and sustain their projects. Moreover, the entertainment trips have special effects on refreshment of exhausted relations between the team members and generate new energies that help them to develop the intercommunication of the initiative.

### External Incentives:

The inspiring and successful personalities represent another factor that encourages the youths to work in charity and purposive community activities. The youths believe that building new relationships, recognition of effectual people and extension of constructive communication with other initiatives are among the incentives which encourage them to continue their projects and activities and commence new ones.

The respect and appreciation of voluntary works have high effect and deep positive impression on the team members and they feel how the community is grateful to their contributions which of course make them more responsible.

The initiatives founded as a result of the projects of some donating organizations remain bound to the scarce support provided by those organizations and work under the framework of their goals. The controversies emerge rapidly in such initiatives due to lack of trust in the sponsors and feelings of being exploited by such entities. Besides, the youths suffer from the society's common culture which considers the work with such organizations as a type of betrayal and mercenariness. The youths feel that the society devalues their efforts and regards them as tools to execute external agendas against which they obtain money and unpatriotic interests.

The general situation of the country and the effects of the war and armed conflict extended for more than two years threw their shadows on the aforementioned overall challenges and yielded unsafe atmospheres for field work, even for the initiatives which work via media and social networks. The youths remain dispersed between the de facto authorities (whose armed groups dominate some geographical regions) and the official regulations frozen by such conflict.

## What is the benefit expected by youths from their initiatives?

By participation in voluntary work and community initiatives, the youths expect to gain respect and appreciation of local communities and the categories targeted by their activities. They also expect to possibly contribute to raise social awareness on importance of voluntary works as a dire need to activate the communities' roles and components.

On other side, the youths believe that conducting humanitarian works and purposive voluntary activities make them feel self-satisfied, gain confidence in their ability to make a difference in the community and enhance their practical experience especially if their experiences are in line with the initiatives' activities.



## Second: External (Surrounding) Environment Challenges

The acquisition of financial support, required to finance the projects implemented by the initiatives, is the first concern and biggest challenge for any initiative particularly the new ones. However, the youths believe that the biggest challenge is the community's low awareness of the importance of voluntary work and community service culture, which is not recognized by many people. The lack of such topics in educational curricula as well as the activities that encourage the young to take initiatives and develop the spirit of social work are among the reasons behind the absence of such culture in our local communities. As per some stories presented by leaders and workers of several initiatives, the community itself may hinder the implementation of some voluntary activities.

In emergence of some unsuccessful temporary initiatives, the opportunities to obtain support become less and thus the leaders of real initiatives require higher capabilities and more convincing approaches to make the supporters believe in the benefit of such works and ensure successful implementation.

There are local organizations that provide venues for the initiatives to conduct some activities and spaces to hold meetings but in the same time they do not provide the privacy required by youths to manage and discuss their works. There are rare exceptions but they are insufficient and not available for all initiatives. They are also available for specific time which make the youths embarrassed and feel as they are interferers to those entities, as mentioned by one of the youths.

The youths believe that the government and its affiliated institutions do not exert any efforts to sponsor their activities or even provide possible facilitations to implement their projects. Even the institutions allocated to support youths are not cooperative. The participants mentioned unsuccessful attempts to seek support from those institutions. Hence, there is a critical need to review the governmental policies and procedures related to youths in order to activate and use the funds allocated in the general budget for the ministries to support youths. The allocations cannot be directed and used rationally to achieve the desired benefits. If the different political tendencies of leaders of those institutions are the major factors to suspend such support or rather use it for serving specific groups or parties, they should reconsider that behavior in order not to promote the culture of exclusion embodied by acts of the dominating political elites.

## Challenges and Requirements of Youth Initiatives

The youth initiatives face a number of obstacles in the course of their programs, which lead them in many cases to cease their activities. These challenges vary in terms of their sources and impacts from one initiative to another. There is often more than one challenge for an initiative. According to the participants in the discussions, most of these challenges are resulted from organizational disruptions and deficiency in capacities and capabilities of the team or from the surrounding environment. The prominent challenges are the following:

### First: Internal Environment Challenges

A set of problems are mainly centered in the structure of the initiative's organizational chart. Although it is not necessary for these initiatives to have official organizational charts, many of them are concerned to have descriptions for the positions and tasks undertaken by their members. In addition, some initiatives are not able to set up clear objectives and prepare detailed plans that identify the tasks of each member of the initiative. Many of youths participated in the discussions complained from this problem which they attributed to vague or lack of mechanisms stating the limits of their duties and scope of their possible interventions.

The youths' weak leadership and management skills hinder them from managing their activities efficiently, which causes controversies, randomness and inconsistency between the members of the initiative. The major source of this weakness is the lack of proper qualification programs that assist in training of youth leaders in the school and university curricula as well as in specialized centers which actually have limited and superficial training programs in leadership skills. On other hand, there is a feeling of mistrust in the financing entities or community organizations for which the youth are working due to absence of transparency. The youths feel that their energies are exploited without any return under the cover of voluntary work and community service whereas the leaders of such organizations gain financial returns from the implemented projects. Meanwhile the youths believe that the reason behind such exploitation is the lack of legal framework that enables them to work without assistance from those organizations which act as channels between the donors and initiatives.

## What are the motivations which lead youths to found initiatives?

The young activists engaged in youth initiatives who participated in the focus discussion sessions believe that there are several motivations that have contributed to foundation of their initiatives. They also think that the age group and its conditions have high impact to make them search for opportunities in which they can prove their personal capabilities reflected into activities which are beneficial to the society or contribute to improvement of their knowledge. These motivations are divided into the following two parts:

### First: Intrinsic Motivations

They are basically linked to human nature expressed in a set of behavioral characteristics; i.e. human motives, which are considered by participants to be the major motivation for foundation of many initiatives concerned with charity and relief fields such as distribution of foodstuffs in the areas affected by wars and armed conflicts or on religious occasions (These activities thrive in the holy month of Ramadan). This explains the reasons for having many initiatives in these fields and rare distinctive ones.

Sometimes, natural instincts lead to creation of some initiatives which allow the initiators to achieve private objectives associated to their interests to have deeds in their bios or their wishes to fulfill self-esteem needs or acquire the society's respect for conducting service activities.

### Second: External Motivations

The society, in exceptional circumstances, needs voluntary initiatives to assist in containing such circumstances or contributing to relieve the effects of risks (such as wars) suffered by the society members. Here, many youths take initiatives to work under titles that reflect their initiatives' scopes of work and facilitate the interaction and understanding of various parties in the contexts of their mission. In coincidence of the armed conflict passed by Yemen for around two years, many initiatives have been founded and they mainly worked in the human relief processes such as distribution of aids to people affected by the conflict, housing of displaced people and other interventions that contributed to relieve the suffering of targeted categories. On other hand, the youths believe that the civil society organizations exploit their efforts and energies when they volunteer in the programs of those organizations. This leads the youths to start creating new initiatives which give them higher independence and make them deal with such organizations as peer-entities for achieving mutual interests.

Many initiatives are created as a result of the projects implemented by international organizations that target youth groups. These initiatives may be part of those projects' requirements or resulted from the relationship developed between a group of youths who manage to maintain such relations through an initiative that achieve their joint objectives.

## Introduction:

The youth initiatives play an essential and pivotal role in the civil society. They are the subject of interest for most activities and projects implemented by local and international organizations. In the last few years, there has been unprecedented concern to work with youths as individuals and groups. As a result, the youths have gained some capabilities which contributed to their motivation towards voluntary works in various forms including youth initiatives. Regardless the fact that the government's related role is missing, the situation provided an appropriate environment in which many youths were able to start their own initiatives and extend their various social activities on local and regional levels. Thus, they promoted their presence in the international forums based on their voluntary and personal efforts through which they managed to show their own achievements and present themselves as successful examples of young leaders in the community.

The youth initiatives gain their importance from being incubators for the youth entities and outlets for them to convert their ideas and views into activities performed within a group of youths who share similar objectives and trends based on their belief in such views and the necessity to work with voluntary and intrinsic motivations.

The youths believe that these initiatives have moral factors which are missing in many other community foundations and organizations. The most prominent factor is the voluntary and initiating spirit moving truly to achieve the shared objectives away from institutional intentions and considerations of some organizations. In many meetings and occasions, the youth groups answered some enquiries on youth initiatives which this paper seeks to analyse, understand their probable problems, know the type of roles they play in the community, their reflection on the participants and how to utilize youth energy in a better manner to serve the development process, assist in improving the youth capabilities and pick the opportunities which may be invested to create a better situation in which all of them can work in responsible and transparent spirit.

This brief policy is issued under the policy paper project sponsored by Project on Middle East Democracy (POMED).

Resonait! Yemen © 2016

All rights reserved. This publication may be reproduced by any method without fee for advocacy, campaigning and teaching purposes, but not for resale. This document is available under the Creative Commons, Attribution-ShareAlike 3.0 Unported (CC BY-SA 3.0)



# Youth Initiatives in Yemen

Ambitious Projects and Hard Reality

Asem Al-Oshari



Policy Brief